

## رسالة مواساة من الإخوان المسلمين لكل المضارين من بني البشر بجائحة "كورونا"



السبت 21 مارس 2020 06:10 م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴿١٤١﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴿١٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات -13).

تتوارد الأنباء يومياً عن استفحال جائحة فيروس "كورونا" وتوسع انتشاره في مشارق الأرض ومغاربها وازدياد أعداد ضحاياه والمصابين به في معظم بلاد الدنيا.

وإن الإسلام الحنيف الذي احترم النفس الإنسانية وأعلى حرمتها وقدس الوحدة الإنسانية العامة في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴿١٤١﴾) وجعل الناس في حكم دعوته "إخوة"، أصلهم واحد، وأبوهم واحد، ونسبهم واحد، لا يتفاضلون إلا بالتقوى وبما يقدم أحدهم للمجموع من خير سابغ وفضل شامل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء:1)، جاء كذلك برسالة السلام والتراحم والخير للبشرية جمعاء وحض أتباعه على التفاعل الرحيم والتعاون الإنساني الفعال عامة وفي مواجهة أي نازلة أو كارثة خاصة.

وإن دعوة الإخوان المسلمين ورسالتها التي أجمع ما توصف به أنها إسلامية خالصة، وتريد الخير للعالم كله ويعلم أنها أنماؤها أن من أهم واجباتهم المساهمة في السلام العالمي وبناء الحياة الصحيحة للناس ورعاية البر والاحسان بين بني البشر جميعاً واحترام النفس الإنسانية ورعاية حرمتها والتأسي لفقدانها في كوارث أو أوبئة أو غيرها... لتتوجه بعميق مواساتها لضحايا هذا الجائحة في كل الدول والشعوب المضارة بها مع أحر تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، وخالص الدعاء إلى الله أن يرفع عن البشرية جمعاء هذا البلاء، وأن يوفقها للعودة إلى خالقها وإعلاء ونصرة قيم الحرية والعدالة والمساواة بين بني البشر جميعاً.

والله أكبر ولله الحمد

الإخوان المسلمون

السبت ٢٦ رجب ١٤٤١ هجرياً = الموافق ٢١ مارس ٢٠٢٠ ميلادياً.



